

فانزل الله واذا طلقتم ان فباغين اجابن فلا تفضلوا الي قول انتم  
لا تملكون فلما سمعوا معقل قال سمع النبي وطاعة ثم دعاه وقال  
اروجك واخرجه ان مردومين طردت لثوبه ثم اخرج عن النبي قال  
نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري وكانت له ابنة عم تطلقها  
تطلقته فانفقت عنها ثم رجعت اليه وكانت له ابنة عم تطلقها  
طلقت ابنة عمها ثم تزويج الثانية وكانت المرة الثانية  
زوجها قدر ضيت به فنزلت هذه الآية والاول اصح واخيرا  
وع الواحد من رواية الحسن ان زوجها كان ابن عم معقل بن سيار  
وانه لما نزلت الآية كره عن تيمنه وزوجها اياه **قوله** حافظ  
على الصلوات الآية اخرج احمد والبخاري في تاريخه وابوداود  
وابن جرير عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يصلى الظهر بالمسجد وكانت **الصلوة** على اصحابه فنزلت  
على الصلوات والعملة الوسطى واخرج احمد والبخاري وابن جرير  
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالمسجد  
فلا يكون وراءه الا الصنف والصفان والصفين فابلية ثم قال  
فانزل الله حافظ على الصلوات والصلوة الوسطى واخرج الامام  
وغيرهم عن زيد بن ثابت قال كنا ننتكلم على عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الصلاة حتى يبطل الرجل منا صلجه وهو الجنب  
في الصلاة حتى نزلت وقوم الله فانتهى فامرنا بالسكوت والهيبة  
عن الكلام **قوله** تقاهم والذين يتوفون متمك ويذرون ازوجها وصبر  
لازواجهم اخرج اسحاق بن راهويه في تفسيره عن قتادة بن جابر  
ان جليل اهل الكوفة قدم المدينة وله اولاد جال وشايعه ابان  
وامراته فأتت بالمدينة فرفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعصى

69  
والدين واعطى اولاده بالمعروف ولم يعط امراته شيئا غير انهم لم يروا  
انه يتفقوا عليها من تركت زوجها الي المولى وفيه نزلت وان  
يتوفون متمك ويذرون ازوجها الآية **قوله** تقاهم والصلوات  
متابع بالمعروف حقا على المتقين اخرج ابن جرير عن ابن زيد  
**قوله** لما نزلت ومقوهن على الموسى قدره وعلى المقتر قدرة  
متابعنا بالمعروف حقا على المتقين قال جيل ان احسنت فعلت  
وان لم ارد ذلك لم افعل فانزل الله تعالى فليطعوا ما سمعوا  
بالمعروف حقا على المتقين **قوله** تقاهم من ذا الذرية من الله وما  
حق الآية روى ابن حبان في صحيحه والبخاري حاتم بن زيد  
عن ابن عمر قال لما نزلت مثل الذين يتفقون امر الله  
في سبيل الله كمثل حجة الي اخضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رب زدنا من قدرتك من ذا الذين يقض الله فراضنا فيها عنه  
له اصنافا كثيرة **قوله** تقاهم لا اراه في الدين اخرج الواحد  
عن سير بن جبير عن ابن عباس قال كانت امرأة من الانصار  
لا يكلمها شيئا لها فتعلمت ليس عشا لها ولدها فودعه قدام البيت  
بغوا النصيب اذ ايقمهم ثلاث من ابنا الانصار فقالت الانصار  
يا رسول الله ابنا وانا فانزل الله تعالى لا اراه في الدين **قوله** تقاهم  
ابن جبير عن شالح بن جهم ومن شاد صلح الانصار وذكر الله  
انها نزلت في اثنين كانا نصرانيين وامرهما يقال له ابو الحسين  
وكان مسلما من الانصار فخرج ابناهما مع جماعة من الصحابة  
الي اثم فاحبوا ابوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال  
اطلبوا فانزل الله تعالى لا اراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم انصروا الله وانصروا انفسكم فان قالوا فان قالوا انصروا

Copyrighted material